

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

---

أثر اللغة العربية في اللغة الناجيكية

القسم الأول

تأليف

الدكتور حسين علي محفوظ

مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الحادي عشر

---

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م



Princeton University Library



32101 075932069

---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.*

---

DUE JUL 2 1938







مطبوعات المجمع العلمي العراقي

---

Mahfuḏ 2

أثر اللغة العربية في اللغة الناجيكية

القسم الأول

تأليف

الدكتور حسين علي محفوظ

مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الحادي عشر

---

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م

86-1836785

(RECAP)

(A 1)

PK 6979

. M33

gism





## تصريح

سافرت إلى تاجيكستان<sup>(١)</sup> صيف ١٩٦١ ، فلبثت في ديارها ستة عشر يوماً ، أمضيت طائفة منها في مدينة « ستاليناباد »<sup>(٢)</sup> ، وأياماً في « پخته آباد » و « آب گرم » و « ورزاب ». ثم غادرتها إلى ازبكيستان<sup>(٣)</sup> (٤) فأقمت بها عشرة أيام ، زرت في أثناءها « طاشقند »<sup>(٥)</sup> و « سمرقند » و « بخارا » .

ولقد اتيح لي هنالك تتبع اللغة التاجيكية ، وملاحظة الآداب والأخلاق والعمادات .

(١) بلاد تاجيكستان وازبكيستان هي « ما وراء النهر » قديماً ، وهي « آسية الوسطى » اليوم . أما ازبكيستان فيتمكّم أهلها بلغة الأوزبكية ؛ وهي شعبة من اللغات التركية . وأما لسان تاجيكستان فاللغة التاجيكية ، وهي إحدى الألسنة الايرانية ، وتشابه أختها الفارسية مع فروق في القواعد ، واختلاف في أصول جملة من الألفاظ ومما فيها واستعمالها ونطقها .

(٢) وهي بلدة « دوشنبه » من قبل ، ومن بعد . وقد اتخذت عاصمة تاجيكستان بعد انفصالها من ازبكيستان .

(٣) سماها ابن بطوطة في الرحلة ج ١ ص ٢٠٦ « بلاد السلطان محمد اوزبك خان » .

(٤) ولقد عنيت — أيضاً — بدرس أثر اللغة العربية في الأوزبكية وأوسعها بحثاً وتنقيراً وتحقيقاً .

(٥) عاصمة ازبكيستان — اليوم .

ان اتصال العرب بالشرق - ولا سيما « بلاد ايران » (١) - قديم جداً ، وعلاقة العربية بالفارسية أمرٌ ربما أعجزتنا معرفة أوليته ، وتجاور العرب والعجم شيء معرق لا يكاد يبلغ الوهم بدايته . وقد برز تأثيره في اللغة ، وظهرت آثاره في العادات ، ولقد جاوزها فتوغل في الانساب ؛ فاختلط الناس ، وتداخلت الآداب ، واشتبكت الألسنة . وكان بين العربية والفارسية من التأثير والتأثر ما لعلنا لا نطمع ان نجد مثله في أيما لغتين أخريين . وما زالت بقية ذلك الاختلاط والتداخل والاشتباك واضحة في اللغتين ، وهي علامة تلك الصلة العادية المستمرة ؛ ومن معالمها القديمة الـ « هزوارش » (٢) الموجود في اللغة پهلووية .

وفي العامية العراقية - مثلاً - كثير من الكلمات التي نسيها الايريانيون ككلمة « وفر » ، وهي الصورة الأثستية لكلمة « برف » أي الثلج (٣) .  
والوفر مستعمل في الآداب العربية - أيضاً - إذ ورد في كتات الحوادث الجامعة (٤) ، وفي مرآة الزمان (٥) ، وغيرها (٦) . وأمثاله لا يحصيها عددٌ .

(١) تراجع / المتنبي وسعدي - التصدير ، صفحة : يح - يط .

(٢) هزوارش : الألفاظ السامية والعربية ، التي تكتب في « النهلووية » بالعربية ، وتلفظ بما يقابها من معانيها الفارسية .

(٣) وتراجع أصول الفاظ اللهجة العراقية ص ١٠١ .

(٤) الحوادث الجامعة ص ٣٦٢ ، و ٣٨٤ - ولاحظ ؛ أصول الفاظ اللهجة العراقية ص ١٠١ .

(٥) في حوادث سنة ٥١٥ هـ : « وفيها سقط ببغداد ثلج عظيم لم يقع مثله ، أقام خمسة عشر يوماً فقال شاعر :

يا صدور الزمان ليس بوفر      ما رأينا في نواحي العراق  
إنما عم ظلمكم سائر الحلد      بق فشابت ذوائب الآفاق

راجع ؛ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان مج ٨ ج ١ ص ٩٨ .

(٦) ككتاب عيون الأنباء - الذي أشار الى القصة نسالف ايراد ذكرها - في ترجمة « البديع الاضطرابي » ج ٢ ص ٢٠٣ - بديع الزمان أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أحمد البغدادي ؛ =

وفي العربية كلمات لم يستطع علماء اللغة - رحمة الله عليهم - ادراك أعجمية أصولها (وهي فارسية) مثل : « شخت » و « سخت » أي الشديد<sup>(١)</sup> ، الخالص<sup>(٢)</sup> الصلب . « والفيلم »<sup>(٣)</sup> أي الرجل العظيم ، والعظيم الجثة ؛ التي رويت بصورة « فيلماني »<sup>(٤)</sup> ، و « بيلماني »<sup>(٥)</sup> التي توشك أن تقارب أصلها الفارسي . وفارسيتها « فيل مان » أو « فيل مانند » أي شبيهه الفييل .

وكذلك الـ « فيلكون »<sup>(٦)</sup> ، أي الغليظة ؛ في صفة القوس :

فكائن كسرت من هتوف مرنة من السدر كانت فيلكون المعابل  
و « بنك » أي « أصل »<sup>(٧)</sup> ، وفارسيتها « بن »<sup>(٨)</sup> .

ثم أتى الاسلام ، ودخل الناس في دين الله أفواجا ، وآمنوا به ، وتعلموا القرآن ، وحفظوه ، وقرأوه ، وكرروا ألفاظه ، وتمثلوا حكمه ، واستعملوا أمثاله ، وترجموا آياته . وعنوا بالحديث ؛ فتأثرت بهما محاوراتهم ومحاضراتهم . واهتموا بالأدب واللغة والشعر ؛ مقدمة لدرس القرآن ، وانعاماً في التدوين ، وتقرباً إلى الدولة . فكان منهم أسيخ العلم ،

== الطيب العالم الفيلسوف المتكلم .

قال : « قال .. وقد جاء بالعراق وفر كثير ؛ يعني بالوفر الناجح : يا صدور الزمان ... ( البيتان ) » .

(١) القاموس المحيط ج ١ ص ١٤٩ مادة « السخت » ، وتراجع المخصص ج ٩ ص ٦٨ .

(٢) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ص ٢٣٩ .

(٣) القاموس المحيط ج ٤ ص ١٦٠ مادة « الفيلم » .

(٤) مختار الصحاح ص ٥٤٦ مادة « فيلم » ، والفائق ج ١ ص ٦٠ مادة « بلم » .

(٥) الفائق ج ١ ص ٦٠ مادة « بلم » .

(٦) المخصص ج ٦ ص ٤٠ .

(٧) القاموس المحيط ج ٣ ص ٢٩٦ مادة « البنك » ، ومختار الصحاح ص ٢٢٢ مادة « قبط » :

القبط .. أهل مصر . وم بنكها ، أي أصابها .

(٨) برهان قاطع — القول الثاني / البيان ٢٢ — ص ٢٠٤ « بن » .

وأعمدة الأدب ، واساطين اللغة ، وخولة الشعر .

وانتشرت مدارس الأدب العربي في إيران ، حتى عُدتْ حفظ معلقة امرئ القيس ،  
وشعر المتنبي من شروط التأدب (١) .

فلا يعجب احدٌ إذا كان الزوزني من أوائل شراح المعلقات (٢) ، وان يشغل المتنبي  
إيران كما شغل بلاد العرب ؛ فقد لاحظته عناية الإيرانيين ، فوصل ديوانه - في زمنه - إلى  
بخارا ، وخوارزم ، وبست (٣) ؛ حتى قال الرشيد الطواط : « ان جميع شعراء الاسلام  
من العرب والعجم عيالٌ عليه » (٤) .

وليس عجيباً أن نلمح معانيه في شعر الأمير أبي الحسن علي بن الياس الاغاجي البخاري ،  
المعاصر للشاعر الدقيقي (٥) ، وان نظفر بما أخذه منه وان مات قبله بربع قرن .  
من اجل ذلك أرى أن النقاد الإيرانيين لا يغنون عن الأدب العربي ، ولا سيما  
« القرآن » لتصحيح المتون الفارسية ، وحسن فهم آدابها .

ولو عرف الافاضل التاجيكيون مثلاً - ان الرودي نظم قوله :

زامده شادمان نبايد بود

وزگذشته نكرد بايد ياد

(١) تاريخ بيهقي ص ١١٢ .

(٢) تراجع ترجمته . في : معجم المؤلفين ج ٣ ص ٣٠٩ - ١٠ ، وفرهنگنامه هاي عربي بفارسي

ص ١١ - ١٢ وتاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ٤٤ .

(٣) المتنبي وسعدي ص ١٠ - ٣٧ .

(٤) تذكرة الشعراء ص ٢٤ .

(٥) لباب الألباب ج ١ ص ٤٢ ، والمتنبي وسعدي ص ١٩ ،

معنى الآية ٢٣ من سورة الحديد : « لكيلا تأسوا على ما فاتكم ، ولا تقرحوا بما آتاكم » ما غلطوا في استرجاح ضبط البيت الذي نشر في طبعة ستالينباد ، هكذا :

زامده شاد مان ببايد بود<sup>(١)</sup>

وقال محقق ديوان الرودي - أيضاً - في تعليقاته<sup>(٢)</sup> ، عند قول الشاعر :

برخ هزار زهره تامور برشكفت  
ايدون زباغ قطره شبنم نياقم

« ان تصحيح البيت عسير غير ممكن » ولا ادري لعله راجع المعجمات فلم يظفر بلفظ

« تامور » ومن لم يتصفح المعاجم العربية كلها - وهو ما أمضيت فيه طرفاً من عمري -

فليس هيئناً أن يعثر بما يهديه الوجه . والصحيح « تامور » من مادة « أمر » . ومعناه :

« الوعاء ، والنفس .. والقلب ؛ وحبسته وحياته ودمه ، والدم ، والزعران ، والولد ؛

ووعاؤه ، والماء ، والابريق ، والحقة »<sup>(٣)</sup> ، وانما أراد « الجنبد »<sup>(٤)</sup> .

ثم لا بد من قراءة البيت بلا إضافة « زهره » إلى « تامور » . وصوابه :

برخ هزار زهره ، تامور برشكفت

تأثير العربية في التاجيكية

أما تأثير العربية في التاجيكية ، فأمر عجاب مدهش ؛ وهو آية اختلاط الأمتين الشديد

(١) آثار أبو عبد الله رودكي ص ٦٤ . (٢) المرجع المذكور ص ١٥٩ .

(٣) القاموس المحيط ج ١ ص ٣٦٥ ، مادة « الأمر » .

(٤) الجنبد ؛ الـ « جنبد » - في العراق - هو البرعم - أي كم ثمر الشجر والنور ، أو زهرة

الشجر قبل أن تتفتح .

والجنبد - في اللغة : « ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة . وهو فارسي معرب .. والجنبة المرتفع

من كل شيء وما علا من الأرض واستدار . ومكان جنبد مرتفع » تراجع تاج العروس ج ٢ ص ٥٥٥

مادة « جبذ » ؛ والقاموس المحيط ج ١ ص ٣٥١ « الجبذ » . ولاحظ ( البرعم ) في الافصاح في فقه اللغة

الباب السادس عشر في الزرع والأشجار والأثمار ص ٦٠٤ - ٥ ؛ فصل تنوير الأشجار

( أقول ) والجنبد بمعنى البرعم - في العراق - معرب « كنبذ » تراجع برهان قاطع - أقول ٢٢ ،

البيان ١٦ ص ١٠٠٤ مادة « كنبذ » .

قديمًا وحديثًا<sup>(١)</sup>. ولقد غطى تغيير الحروف التاجيكية - التي استعمل أهلها الحروف العربية الإسلامية حتى حين؛ إذ استبدلوا بها الحروف الروسية - فلا أنكر على الباحثين التاجيكيين أن تُغمّ عليهم اصول ذلك التأثير والتأثر؛ عدّ عن الأدباء العرب .

سمعت محاورات الناس - ابان اقامتي بتاجيكستان - ثم تصفحت « المعجم التاجيكي الكبير »<sup>(٢)</sup> وقرأت كل ما وصل اليّ مما صنّفه التاجيكيون في الأدب واللغة والتاريخ، وانعمت النظر في دواوين الشعر القديمة والمحدثّة .

أما المعجم التاجيكي الجديد، فمجموعة ألفاظه نحو من أربعين ألف كلمة « ٤٠٠٠٠ » لعل « ١٤٧٢٩ » منها من الجديد، الذي دخل في المعجم بعد اتصال اللغة التاجيكية الأخير باللغة الروسية - ويحتوي على جملة من الكلمات العالمية، وطرف من الروسية، وألفاف من الألفاظ العامية المستعملة في القرى والرساتيق؛ زد عليها حكايات الأصوات - وسأثرها ما كان موجوداً في اللغة قبل تغيير الحروف . وعدته نهاء « ٢٥٧٢٢ » من

(١) العرب في « ما وراء النهر » طائفتان : السفانيون؛ وقد دخلوا آسية الوسطى من مدينة بلخ، والشيبانيون؛ وقد جاؤها من بلدة اندخوى . وأصلهم جميعاً من افغانستان والظاهر أنهم جميعاً أقاموا - أولاً - ببخارا، ثم انتشروا في سائر بلدان ما وراء النهر . ولعل هجرتهم من بلاد الأقفان قبل نحو من ٢٥٠ سنة . وفي أذربكستان أمكنة ما زالت تسمى « عرب » و« عرب خانة » و« عربان » و« عربلر » و« عرب قشلاق » و« عرب مزار »؛ ففي زرافشان - وحدها - ٢٢ اسماً مركباً مع كلمة « عرب » . عدة العرب في تاجيكستان ٤٧٥ يسكنون : كولاب، وسارى جشمه، وقرغان تبه، وكباديان وكانت عدتهم في أذربكستان سنة ١٩٢٤ (٤٤٦ ٤٥٠) وهم يسكنون قشقادريا، وفرغانه، وسمرقند، واندجان، وخجند، ومرخان دريا . وكانوا في بخارا - وحدها - (١٢٣٥٥) . وقد بلغ الذين يتكلمون العربية من عرب ما وراء النهر سنة ١٩٣٨ (نحو ١٧٥٠) . تتبعات في اللغة والأدب والتاريخ والجغرافيا / نقلاً من مقالات صديقتنا الفاضلة الزميل الأستاذ فنكوف، معلم اللغات السامية في الكلية الشرعية بجامعة لينينغراد .

(٢) وهو معجم تاجيكي وروسي بالحروف المستجدة .

من الألفاظ والتراكيب والاصطلاحات المستعملة في المحاوراة والكتب . وهو يتألف من شعبتين :

(١) الألفاظ التاجيكية ، وعدتها « ١٣٥٤٩ » .

(٢) الكلمات العربية ، ومجموعها « ١١٧٢٢ » وهي نوعان : المفردة ، والمركبة الملمعة من العربية والتاجيكية ، وغير الملمعة . فنصيب العربية النصف تقريباً . وإحصاؤها بحسب الحروف :

الألف	١٢١٠	كلمة	الضاد	٧٤	كلمة
الباء	١٠٠٦	«	الطاء	١٧٦	«
پ	١٣٥	«	الظاء	٣٦	«
التاء	٧٣٦	«	العين	٦٣٤	«
الثاء	٥٣	«	الغين	٣٧١	«
الجيم	٢٨٩	«	الفاء	٣١٠	«
چ	٣١	«	القاف	٣٧٠	«
الحاء	٤٣٥	«	الكاف	٢٤٢	«
الخاء	٤٦٧	«	گ	٢٨	«
الذال	٣٧٣	«	اللام	١٢١	«
الذال	٣٩	«	الميم	١٨٣٥	«
الراء	٣٠٦	«	النون	٦٧٤	«
الزاي	١٠٦	«	الهاء	٢٠٥	«
السين	٥١٢	«	الواو	٢٠٠	«
الشين	٣٢٨	«	الياء	٦٦	«
الصاد	٤٠٤	«	المجموع	١١٧٢٢	

وقد أصاب الالفاظ العربية « المعجمة » المستعملة في التاجيكية من التغيير في المعاني والمباني والأصوات ما أصاب الكلام المعرب في لغتنا من تصرف .  
ومن آثار العربية الباقية في اللغة التاجيكية :

[ ١ ]

### التراكيب العربية

ربما استطعت تصنيف التراكيب العربية أقساماً ؛ هي :

(١) الجمل والمركبات الاسنادية . مثل :

استغفر الله . بارك الله .

(٢) الجمل الناقصة ، وأشباه الجمل . مثل :

ان شاء الله . على حده .

بين الملل . في الحال .

(٣) التراكيب الاضافية . مثل :

عكس الحركة .

(٤) التراكيب المزجية « النعتية » . مثل :

ثابت قدم . قديم نسل .

فارغ بال . كامل حقوق .

(٥) التراكيب الذساقية . مثل :

حسن وجمال . عدل وانصاف .

ومن التراكيب العربية الكثيرة ؛ المركبات المؤلفة من : « الباء ، بلا ، دار ،

صاحب ، عموم ، غير ، لا » وكلمات أخرى .

فقد ركبت :



- (ب) مع ١٢ كلمة معرفة باللام .  
 (بلا) مع ١٢ كلمة أيضاً .  
 (دار) مع ١٩ كلمة .  
 (صاحب) مع ٥٠ كلمة .  
 (عموم) مع ١٠ كلمات .  
 (غير) مع ٧٠ كلمة .  
 (لا) مع ١٥ كلمة .

[ ٢ ]

التراكيب الملمعة

- أما التراكيب العربية والتاجيكية « الملمعة » فهي ضربان :  
 (الأول) المركبات الملمعة من كلمتين عربية وتاجيكية ، وهي نوعان :  
 أ — المركبات التي أول جزأها عربي ، وهي :  
 تهمت - مع ١٠ كلمات تاجيكية .  
 جمع - مع ٦ كلمات .  
 حاصل - مع ١١ كلمة .  
 حق - مع ٧ كلمات .  
 خاطر - مع ٩ كلمات .  
 خبر - مع ٩ كلمات أيضاً .  
 فائدة - مع ١٠ كلمات .  
 ب — المركبات التي ثانيها عربي .  
 فقد ركبت :  
 ب (١) - مع ٢٩ كلمة عربية .  
 كتاب - مع ٨ كلمات .  
 منفعت - مع ٧ كلمات .  
 نشئه - ٨ كلمات .  
 نظر - مع ٧ كلمات .  
 نقش - مع ١١ كلمة .  
 هوا - مع ٩ كلمات .

(١) أي - اللام ، وإلى .

- با (۱) - مع ۱۱۹ کلمه .  
 بد (۲) - مع ۳۷ کلمه .  
 بز (۳) - مع ۱۴ کلمه .  
 برابر (۴) - مع ۶ کلمات .  
 بلند (۵) - مع ۸ کلمات .  
 بی (۶) - مع ۲۹۷ کلمه .  
 بز (۷) - مع ۷۷ کلمه .  
 پریشان (۸) - مع ۵ کلمات .  
 پست (۹) - مع ۴ کلمات .  
 پیش (۱۰) - مع ۹ کلمات .  
 چار (۱۱) - مع ۱۲ کلمه .  
 خام (۱۲) - مع ۵ کلمات .  
 خود (۱۳) - مع ۱۸ کلمه .  
 خوش (۱۴) - مع ۳۵ کلمه .  
 دراز (۱۵) - مع ۷ کلمات .  
 دل (۱۶) - مع ۶ کلمات .  
 دو (۱۷) - مع ۱۳ کلمه .  
 سبک (۱۸) - مع ۱۰ کلمات .  
 سر (۱۹) - مع ۳۰ کلمه .  
 سیر (۲۰) - مع ۴۶ کلمه .

- (۱) أي - مع ، ذو .  
 (۲) أي - میء ، ردیء ، خبیث ، کریه ، غیر طیب ، غیر حید .  
 (۳) أي - علی .  
 (۴) أي - سواء ، سیان ، متساوی .  
 (۵) أي - عالی ، رفیع .  
 (۶) أي - بلا .  
 (۷) أي - کثیر ، جم ، مشبع .  
 (۸) أي - مشوش .  
 (۹) أي - دون .  
 (۱۰) أي - سابق ، مقدم .  
 (۱۱) أي - أربعة ، ورباعي .  
 (۱۲) أي - فحج ، وبسيط .  
 (۱۳) أي - نفس .  
 (۱۴) أي - حلو ، طیب ، حسن .  
 (۱۵) أي - طویل .  
 (۱۶) أي - قلب .  
 (۱۷) أي - اثنان .  
 (۱۸) أي - خفیف .  
 (۱۹) أي - رأس .  
 (۲۰) أي - کثیر ، غزیر ، وافر .

- فُرُخ (١) - مع ٨ كلمات .  
 كم (٢) - مع ٤٩ كلمة .  
 نا (٣) - مع ٩٥ كلمة .  
 نازك (٤) - مع ٨ كلمات .  
 نو (٥) - مع ٨ كلمات .  
 نيك (٦) - مع ٩ كلمات .  
 نيم (٧) - مع ٢٧ كلمة .  
 هر (٨) - مع ٧ كلمات .  
 هم (٩) - مع ٤٩ كلمة .  
 يك (١٠) - مع ٢٢ كلمة .

(الثاني) الكلمات العربية المزيد فيها « الكواسع » التاجيكية . وهذه الكواسع

نوعان :

أ - الكواسع الفعلية ، والاسمية ، مثل :

أميز ، أور ، آوري ، شونده ، كار ، كارانه ، كاري ، كنده ، كني .

ب - الكواسع الحرفية . مثل :

انه ، چي ، سا ، فام ، كار ، گار ، گر ، گون ، گي ، گين ، مند ، ناك ، وار ، ي .

[ ٣ ]

### التراكيب المترادفة

ومن التراكيب العجيبة في اللغة التاجيكية ؛ المركبات الملمعة من اللفظ العربي ومترادفه

التاجيكي ؛ منسوقاً ، أو مضافاً ، أو ممزوجاً ، ومعناها مفرد . مثل :

استراحت ودمگيري . باد وهوا .

- |                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| (١) أي - سعيد ، مبارك . | (٢) أي - ناقص .            |
| (٣) حرف نقي وسلب .      | (٤) أي - لطيف ، رقيق .     |
| (٥) أي - جديد .         | (٦) أي - حسن ، طيب ، جيد . |
| (٧) أي - نصف .          | (٨) أي - كل .              |
| (٩) أي - أيضاً .        | (١٠) أي - واحد .           |

- |                  |                  |
|------------------|------------------|
| قد و بر .        | پیشرفت و ترقی .  |
| قوم و خویش .     | تازه و صاف .     |
| قید و بند .      | تفاوت و ماندنی . |
| کوشش و محنت .    | جنگ و جدال (۱) . |
| گشت و سیر .      | حیله و نیرنگ .   |
| گوشت لحم .       | خویش و قریب .    |
| گیاه و علف .     | زهر قاتل .       |
| مار آفعی .       | عطر گل .         |
| مرخصی و دمگیری . | علف سبزی .       |
| نقش و نگار .     | عهد و پیمان .    |

و مرکبات من ألقاظ عربية مترادفة ومعناها مفرد :

- |               |                  |
|---------------|------------------|
| حرب و ضرب .   | استادی و مهارت . |
| حسن و جمال .  | اشراف و اعیان .  |
| ذوق و عشق .   | اطراف و جوانب .  |
| صفت و خاصیت . | امن و آمان .     |
| ضبط و قید .   | اهل عایله .      |
| عجیب و غریب . | اهل و عیال .     |
| عدل و انصاف . | جهد و جد .       |
| عرف و عادت .  | حال طرز .        |
| عکس صدا .     | حساب و کتاب .    |

(۱) أي - النزاع والتخاصم .

- |                   |                    |
|-------------------|--------------------|
| عیش وطرب .        | قضاء وقدر .        |
| عیش وعشرت .       | مال وملك .         |
| غم وغصه .         | معلومات واستفسار . |
| غم وكلفت .        | هرج ومرج .         |
| قابليت واستعداد . | هزل ومزاح .        |
| قدر وقيمت .       |                    |

### [ ٤ ]

#### التراكيب المتضادة

- وهي ؛ مركبات من ألفاظ عربية متضادة مثل :
- |             |            |
|-------------|------------|
| حاضر غائب . | مدّ وجزر . |
| عرض وطول .  |            |
- أو ؛ من لفظين عربي وآخر تاجيكي ؛ متضادين . مثل :
- |              |  |
|--------------|--|
| يار وأغيار . |  |
|--------------|--|

### [ ٥ ]

#### النسب

- حروف النسب في اللغة التاجيكية ثلاثة أقسام ؛ فارسية ، وازبكية ، وعربية :
- فمن معالم الاضافة « النسب » العربية في اللغة التاجيكية ٤٦ كلمة عربية ينسب اليها بالواو والياء <sup>(١)</sup> ؛ هي :
- |            |         |
|------------|---------|
| إداره وى . | بيضوى . |
|------------|---------|

(١) فهم يفتحون آخر الكلمة المنسوب اليها ، ويزيدون عليها واواً مكسورة بعدها ياء ساكنة .

تجر بوی ، تریبوی ، ترجمیهوی .

صحنوی .

ثانیوی .

عاموی ، عائلووی ، عنعنوی .

خاتموی ، خلاصوی .

غایوی .

دنیایوی .

فاجعوی .

زمانوی .

قبیلوی .

سلالوی .

کسبوی ، کنایوی .

شوروی .

لایحوی ، لهجوی .

مالیوی ، مباحثوی ، مبادلوی ، مبالغوی ، مدافعوی ، مستملکوی ، معالجوی ،

معددهوی ، معنوی ، مقایسوی ، مقدموی ، مناظروی ، مؤسسوی ، موسیقوی ،

نتیجوی ، نظریوی .

وقد نسبوا - بنفس الاسلوب - إلى كلمات تاجيكية - أيضاً - مثل :

آذوقوی .

قاقشوی .

افسانوی .

نمونهوی .

دوادوی .

هنگاموی .

كما نسبوا إلى كلمات روسية وأجنبية كذلك ؛ مثل :

ایديهوی .

دراموی .

پارتیهوی .

ریسپو بلکهوی .

پرتیوی .

ساویهوی .

پراگراموی .

میلیئاراتیوی .

## المصدر الصناعي (١)

وفي اللغة التاجيكية من هذا النمط ١٠٢ كلمة ، هي :

- أدميت ، اجتماعيت ، احتماليت ، اذيت ، ارثيت ، استقلاليت ، اسلاميت ، اصليت ،  
 اقليت ، اكثرثيت ، امكانيت ، امنيت ، انسانيت ، انسيت ، اصليت ، اهميت .
- بدويت ، بديعيت ، بشريت .  
 سببيت .
- تابعيت ، تبعيت ، تماميت .  
 شخصانيت ، شخصيت ، شعريت .
- جاهليت ، جديت ، جمعيت ، جمهوريت .  
 صميميت .
- حاکميت ، حرث ، حساسيت ، حيوانيت  
 ضروريت .
- خاصيت ، خيريت .  
 عصبيت ، عموميت ، عينيت .
- دائميت ، دوريت .  
 غالبيت ، غلاميت .
- رسميت ، رعيت ، رفاھيت .  
 فرديت ، فطريت ، فوقيت .
- زوجيت .
- قابليت ، قانونيت ، قبضيت ، قدسيت ، قيوميت .
- كراهيت .  
 لازميت ، لزوميت .

مالکيت ، مأموريت ، ماھيت ، متوازيت ، مجبوريت ، مجموعيت ، مجوسيت ،  
 مجهوليت ، محبوبيت ، محروميت ، محزونيت ، محسوسيت ، محكوميت ، مختاريت ،  
 مخدوميت ، مدنيت ، مديريت ، مساويت ، مستقليت ، مسؤوليت ، مشغوليت ،

(١) لاحظ المصدر الصناعي ، في قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية ص ٣١ ، وهذا العرف  
 في فن الصرف ص ٥٠ والمباحث اللغوية في العراق ص ٢١ - ٢٣ ، وتحرير النحو العربي ص ٧٤ ،  
 ومجلة مجمع اللغة العربية الملكي مج ١ ص ٣٥ ، و ٢١١ - ٢١٥ .

مطابقت ، مطلقيت ، مظفرية ، مظلوميت ، مغروريت ، مغلوبيت ، مقابليت ، مكلميت ، ملكيت ، مليت ، ممنونيت ، موجوديت ، موفقيت .

نفسانيت . واقعييت ، وحشانيت ، وضعيت .

هويت . يهوديت .

وإذا وجدنا في إيران عشرات من الالفاظ الفارسية المختومة بـ « يت » قياساً على

« المصدر الصناعي » العربي ، فليس في التاجيكية إلا :

راهبريت . رهبريت .

واستعمال المصدر الصناعي واشباهه قليل جداً في الأدب التاجيكي القديم . فالمتعمل

في الدواوين المعروفة :

آدميت (١) . قابليت (٦) .

انسانيت (٢) . قبوليت (٧) .

جمعييت (٣) . كرويت (٨) .

حميت (٤) . كيفيت (٩) .

خاصيت (٥) .

---

(١) اشعار منتخب كمال خجندي ص ١٠٦ ، ١٢١ .

(٢) المرجع المذكور ص ١٤٣ .

(٣) منتخبات عبد الرحمن مشفقي ص ١٥١ ، ١٥٥ ، واشعار منتخب شاهين ص ١٠٣ .

(٤) آثار أبو عبد الله رودكي ص ٣٩ .

(٥) اشعار منتخب كمال خجندي ص ٩٦ ، ومنتخبات عبد الرحمن مشفقي ص ٢١٤ ، ومنتخبات

سودا ص ٦٩ ، واشعار منتخب شاهين ص ١٤٦ .

(٦) منتخبات سودا ص ١١١ .

(٨) منتخبات سودا ص ١٨٦ .

(٩) منتخبات سودا ص ٣٤ ، ومنتخبات عبد الرحمن مشفقي ص ١٨٧ ، واشعار منتخب شاهين

ص ١١ ، ٦٢ ، ١٠٢ ، ١٣١ .



## المجموع

المجموع العربية في التاجيكية ثلاثة اقسام :

(١) جمع التكسير ، ولا سيما ؛ وزن « أفعال » وأمثله المستعملة في التاجيكية نحو من ٨٠ كلمة .

ووزن « فِعول » و « أفعله » و « أفعُل » و « أفعلاء » .

(٢) جمع السلامة « المذكر » مثل : اقلبون ، اكثرين .

(٣) جمع السلامة « المؤنث » وفي التاجيكية ١٧٥ كلمة جمعت بالألف والتاء ، هي :

اجتماعات ، احتياجات ، احساسات ، احوالات ، اخبارات ، اختراعات ، اختلافات ، ادبيات ، ادويات ، ارتجاعات ، استحصالات ، استحكامات ، استعمالات ، اصطلاحات ، اصلاحات ، اظهارات ، اقتصاديات ، آلات ، الاهيات ، انتخابات ، انشآت ، أوقات ، آيات ، ايجاديات ، ايضاحات .

بديعيات ، بيانات .

تابعات ، تأثرات ، تأمينات ، تبدلات ، تبليغات ، تجهيزات ، تداركات ، تدقيقات ، ترتيبات ، ترغيبات ، ترقيات ، ترهات ، تشريفات ، تشكيلات ، تشويقات ، تصحيحات ، تصدقات ، تصديقات ، تصورات ، تضمينات ، تعريفات ، تعقيبات ، تعليمات ، تغييرات ، تفتيشات ، تفحصات ، تفریحات ، تفصيلات ، تقسيمات ، تلفات ، تنزلات .

ثمرات .

جزئيات ، جواهرات .

حاصلات ، حروفات ، حسابات ، حسيّات ، حفريات ، حيوانات .

خرابات ، خراجات ، خرافات ، خسرات ، خطيات ، خيالات ، خيرات .

ضروريات .

طامات ، طبيعيات ، طلبات .

ظروفات ، ظلمات ، ظهورات .

عجائبات ، عرصات ، عمليات .

غرائبات ، غزاوات ، غزليات .

درسيات .

ذريات .

رايات ، ربايعيات ، رقعات ، رياضيات .

سماوات .

صادرات ، صناعات .

فتوحات ، فحشيات ، فراسات ، فلزات ، فلكيات .

كآتبات ، كائنات ، كرامات ، كشافيات ، كليآت ، كآلات ، كيفيات .

لزومات ، لغويات ، لوازمات .

مأ كولات ، ماليات ، مايعات ، متروكات ، مثلثات ، محسنات ، محسوسات ،

محصولات ، مراسلات ، مزخرفات ، مسكرات ، مشروبات ، مشكلات ، مصنقات ،

مصنوعات ، مضافات ، مطبوعات ، مطلوبات ، معدنيات ، معلومات ، مفردات ،

مفروشات ، مقدرات ، مقطعات ، مكآتبات ، مكانات ، منتخبات ، مندرجات ، منقولات ،

موهومات ، مهملات .

نباتات ، نشریات ، نظريات ، نقرات ، نقلیات ، نكات .

هجويات ، هزليات .

واجبات ، واردات ، واقعات ، ولايات .

وفي الجمع العربي في التاجيكية أشياء عجيبه ، منها :

١ - استعماله في جمع كلمات فارسية ؛ هي :

باغات ، دهات ، سبزوات ، سپارشات ، فرمايشات ، ميوهجات ، نوشتجات ،

نيرنگجات . ويلحق بها ألفاظ عربية تغيرت او اخرها وفق الالفاظ التاجيكية ؛ مثل :

« قلعجات » جمع قلعة .

- ٢ - جمع جموع التكسير بالألف والتاء ؛ مثل : احوالات ، اخبارات ، ادويات ،  
جواهرات ، حروفات ، عجائبات ، غرائبات ، لوازمات .
- ٣ - استعمال الجموع ، وجموع الجموع بمعنى المفرد ؛ مثل : اخبار ، اسباب ، اعضا ،  
اوقات « مقلوب / أقوات . أي طعام » .

## [ ٨ ]

### المصدر

المصادر التاجيكية المنقولة من العربية ؛ ثلاثة انواع :

- ( ١ ) المصادر المصنوعة ، وتسمى في الفارسية « مصدر جعلي » ، وتبنى من  
المصادر والأسامي العربية ؛ مكسوةً بعلامة المصدر الفارسية « يندن » والمستعمل منها  
في الفارسية سبعة أو ثمانية .

أمّا التاجيكيك ، فقد أسرفوا في وضع المصادر المختلفة ، إذ صاغوا :

- تجهيزانندن ، تجهيزانيدن ، من ( تجهيز ) .  
فوتيدن ، من ( فوت ) .  
جهازانيدن ، من ( جهاز ) .  
مركزانيدن ، من ( مركز ) .  
مكافاتانيدن ، مكافاتيدن ، من ( مكافأة ) .  
رقصيدن ، من ( رقص ) .  
ورميدن ، من ( ورم ) .  
شميدن ، من ( شم ) .  
طليبیدن ، من ( طلب ) .  
وهانندن ، وهانيدن ، وهاميدن ، من ( وهم ) .  
فهانندن ، فهانيدن ، فهميدن ، من ( فهم ) .  
وغالى الشاعر ( سودا ) في وضع المصادر ؛ فصنع ٤٤ مصدرآ - في ديوانه الانتقادي

الهزلي - هي :

- اتفاقیدن<sup>(۱)</sup> ، اثریدن<sup>(۲)</sup> ، اختلاطیدن<sup>(۳)</sup> ، اختلافیدن<sup>(۴)</sup> ، ارزقنیدن<sup>(۵)</sup> ،  
اعتراضیدن<sup>(۶)</sup> ، اعترافیدن<sup>(۷)</sup> ، التجائیدن<sup>(۸)</sup> ، التفاتیدن<sup>(۹)</sup> ، اینحرافیدن<sup>(۱۰)</sup> (کذا) .  
ثمریدن<sup>(۱۱)</sup> . رحمیدن<sup>(۱۷)</sup> .  
جنونانندن<sup>(۱۲)</sup> . شافیدن<sup>(۱۸)</sup> ، شوقیدن<sup>(۱۹)</sup> .  
حلویدن<sup>(۱۳)</sup> . صافیدن<sup>(۲۰)</sup> ، صبحیدن<sup>(۲۱)</sup> ، صبریدن<sup>(۲۲)</sup> .  
خرجیدن<sup>(۱۴)</sup> ، خلافیدن<sup>(۱۵)</sup> . طلبیدن<sup>(۲۳)</sup> .  
ذقنیدن<sup>(۱۶)</sup> .  
عتابیدن<sup>(۲۴)</sup> ، عتبیدن<sup>(۲۵)</sup> ، عسلیدن<sup>(۲۶)</sup> ، عشقیدن<sup>(۲۷)</sup> ، علاجیدن<sup>(۲۸)</sup> ،  
علنیدن<sup>(۲۹)</sup> ، عملیدن<sup>(۳۰)</sup> ، عندلیبیدن<sup>(۳۱)</sup> .

- 
- |                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| (۱) منتخبات سودا ص ۸۸ .        | (۲) المرجع المذكور ص ۶۲ .    |
| (۳) المرجع نفسه ص ۸۸ .         | (۴) المرجع نفسه ص ۸۷ ، ۸۸ .  |
| (۵) المرجع نفسه ص ۶۸ .         | (۶) المرجع نفسه ص ۴۹ .       |
| (۷) المرجع نفسه ص ۸۷ .         | (۸) المرجع نفسه ص ۷۷ .       |
| (۹) المرجع نفسه ص ۷۰ .         | (۱۰) المرجع نفسه ص ۸۸ .      |
| (۱۱) المرجع نفسه ص ۶۸ .        | (۱۲) المرجع نفسه ص ۶۸ .      |
| (۱۳) المرجع نفسه ص ۱۱۴ ، ۱۸۹ . | (۱۴) المرجع نفسه ص ۸۷ .      |
| (۱۵) المرجع نفسه ص ۷۲ .        | (۱۶) المرجع نفسه ص ۱۸۹ .     |
| (۱۷) المرجع نفسه ص ۷۱ ، ۷۷ .   | (۱۸) المرجع نفسه ص ۸۷ .      |
| (۱۹) المرجع نفسه ص ۷۷ .        | (۲۰) المرجع نفسه ص ۸۷ .      |
| (۲۱) المرجع نفسه ص ۸۷ .        | (۲۲) المرجع نفسه ص ۶۹ ، ۷۱ . |
| (۲۳) المرجع نفسه ص ۷۷ .        | (۲۴) المرجع نفسه ص ۷۱ .      |
| (۲۵) المرجع نفسه ص ۷۷ .        | (۲۶) المرجع نفسه ص ۱۱۴ .     |
| (۲۷) المرجع نفسه ص ۴۹ ، ۷۲ .   | (۲۸) المرجع نفسه ص ۷۲ .      |
| (۲۹) المرجع نفسه ص ۶۸ .        | (۳۰) المرجع نفسه ص ۶۲ .      |
| (۳۱) المرجع نفسه ص ۷۷ .        |                              |

غلافيدين (١) . فخر يدين (٢) ، فدويدين (٣) .

قرييدين (٤) ، قيديدين (٥) .

كبايدين (٦) ، كبييدين (٧) ، كفايدين (٨) ، كفييدين (٩) .

لطفيدين (١٠) . نصييدين (١٣) .

مربييدين (١١) ، معافيدين (١٢) . وطنيدين (١٤) .

(٢) المصادر اليائية — ويصوغونها من الكلمات والمشتقات العربية بزيادة « الياء

المصدرية » في اعجازها ، مثل :

استادي = الاستاذية . إفلاسي = الافلاس .

أسيري = الأسر . انيقي (= الأناقة) ... الخ

وهي كثيرة في المحاورة ، ولكنها قليلة جداً في الآداب التاجيكية ، فقد استعمل كمال

الخندي: « بيصبري » (١٥) ، و« صيقلتي » (١٦) ، و« طفلي » (١٧) مرة ، و« بيقراري » (١٨)

(١) منتخبات سودا ص ٨٧ . (٢) المرجع المذكور ص ٤٩ .

(٣) المرجع نفسه ص ١١٣ . (٤) « « « (٥) « « « ٦٧ ، ٦٨ .

(٦) « « « (٧) « « « ١١٤ ، ١٩٠ .

(٨) « « « (٩) « « « ٦٧ ، ١٩١ .

(١٠) « « « (١١) « « « ١١٤ ، ١٩١ .

(١٢) « « « (١٣) « « « ٧٧ .

(١٤) « « « ٦٧ . هذا — وقد استعمل شاهين « شميذ » لاحظ أشعار منتخب شاهين

ص ٣٨١ ، ووضع « قياستن » ؛ أشعار منتخب شاهين ص ١٢٧ .

والمصادر المصنوعة في الفارسية ١٣ لم أظفر ببعضها في غير كتاب « ترجمه سرگذشت حاجي باباي اصفهاني

ص i XI . ٧٩ و ٨٢ و ٢٢٧ و ٢٩٥ و ٣٣٦ و ٤٢٠ .

(١٥) أشعار منتخب كمال خندي ص ١٠٢ . (١٦) المرجع المذكور ص ٢٨٦ .

(١٧) المرجع نفسه ص ٣٠٣ . (١٨) « « « ١٧٢ ، ٢٨٤ .

مرتين ، و « صبورى » <sup>(١)</sup> ثلاث مرات .

واستعمل مشفقى : « بولھوسى » <sup>(٢)</sup> ، و « بيطالعى » <sup>(٣)</sup> ، و « بيتصورى » <sup>(٤)</sup> ،  
و « غلامى » <sup>(٥)</sup> ، و « غمغامى » <sup>(٦)</sup> ، و « مخورى » <sup>(٧)</sup> ، و « مدهوشى » <sup>(٨)</sup> ،  
و « مسكينى » <sup>(٩)</sup> ، و « وفائى » <sup>(١٠)</sup> ، مرة ، و « حيرانى » <sup>(١١)</sup> ، و « غريبى » <sup>(١٢)</sup> ،  
مرتين ؛ و « رعنائى » <sup>(١٣)</sup> خمس مرات ، و « عاشقى » <sup>(١٤)</sup> سبع مرار .  
واستعمل شاهين : « خلاصى » <sup>(١٥)</sup> ، و « صبورى » <sup>(١٦)</sup> ، و « عاجزى » <sup>(١٧)</sup> ،  
و « غريبى » <sup>(١٨)</sup> ، مرة ، و « عاشقى » <sup>(١٩)</sup> مرتين <sup>(٢٠)</sup> .

[ ٩ ]

### التنوين

وقد أحصيت أمثلته في التاجيكية ، فبلغت ١١٥ كلمة ، هي :

آ نَا فَآ نَا .

- 
- (١) أشعار منتخب كالخجندى ص ١١٣ ، ١٥٩ ، ٣٠٢ . (٢) منتخبات عبد الرحمن مشفقى ١٧١ .  
(٣) المرجع المذكور ص ١٧٠ . (٤) المرجع نفسه ص ١٧١ .  
(٥) المرجع نفسه ص ٣٥ . (٦) « « « ٥٤ .  
(٧) « « « ١٥٤ . (٨) « « « ١٦٠ .  
(٩) « « « ١٦٤ . (١٠) « « « ١٩٨ .  
(١١) « « « ٤٦ ، ٢٣ . (١٢) « « « ٢٣٥ ، ٢٢٧ .  
(١٣) « « « ٩١٦ ، ٦٤ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٤ .  
(١٤) « « « ١٩٣ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٥٤ ، ١٥٢ .  
(١٥) اشعار منتخب شاهين ص ٣٩٣ . (١٦) المرجع المذكور ص ١٣٨ .  
(١٧) المرجع نفسه ص ٣٩١ . (١٨) المرجع نفسه ص ١٣٠ .  
(١٩) « « « ١٦٢ ، ٤٨ .  
(٢٠) ولاحظ « بى ثباتى » ص ١٠٥ ، و « رعنائى » ص ٤١٢ ، و « ملائى » ص ١٢ .  
و « مولائى » ص ١٣ / المرجع نفسه .

أبداً ، اتفاقاً ، اجباراً ، اجمالاً ، احتياطاً ، احياناً ، اخلاقاً ، اساساً ، أصلاً ، اضافتاً  
( كذا ) ، اعتباراً ، اقلأً ، اكثرأً ، اولأً .

باطناً ، بديهتاً ( كذا ) ، بعضاً .

تاريخاً ، تخميناً ، تدريجياً ، تركيباً ، تصادفاً ، تقریباً ، تقريراً ، تكراراً ، تماماً ، توكلأً .  
ثانياً .

جبرأً ، جمعاً ، جميعاً ، جواباً .

حتماً ، حرفاً ، حقيقتاً ( كذا ) ، حياتاً ( كذا ) .

خفيتاً ( كذا ) ، خلاصتاً ( كذا ) . دائماً ، دفعتاً ( كذا ) .

ذاتاً . رسماً ، روحاً .

سابقاً ، سالمأً ، سياستاً ( كذا ) . ضمناً .

شخصاً ، شرطاً ، شكلاً ، شمالاً . طبيعتاً ( كذا ) .

صنعتاً ( كذا ) ، صودتاً ( كذا ) . ظاهراً .

حادثاً ( كذا ) ، عاريتاً ( كذا ) ، عمدأً ، عملاً ، عمومأً ، عيناً .

غالبأً ، غصبأً .

فردأً ، فرضاً ، فرضاً ، فوراً .

قانوناً ، قبلاً ، قسماً ، قصدأً ، قياساً .

كاملاً ، كليتاً ( كذا ) . لفظاً .

ماهيتاً ( كذا ) ، متحدأً ، متصلأً ، متفقأً ، متناسبأً ، متوازيأً ، متواليأً ، مثلاً ،

مجازاً ، مجبورأً ، مختصراً ، مخصوصاً ، مرتبأً ، مستقلاً ، مستقيماً ، مضموناً ، مطلقاً ،

معناً ( كذا ) ، مفصلاً ، مقداراً ، مقررأً ، منتظماً ، منطقاً ، موقتاً .

نثراً ، نسبتاً ( كذا ) ، نقدأً ، نقلأً . هيئتاً ( كذا ) .

واقعا ، وجدانا ، وصايتا ( كذا ) يسارا ، يقينا ، يمينا .

والمستعمل منها في اللغة الازبكية :

أبدياً ، أساساً ، إسماً ، أصلاً ، اعتباراً ، أولاً .

بناءً .

تاريخياً ، تخميناً ، تدريجياً ، تركيباً ، تقريباً ، تقليداً ، تكراراً ، تماماً .

جسماً ، جواباً .

حرمته ( كذا ) ، حقيقتاً ( كذا ) .

خالصاً ، خصوصاً .

خطاباً ، خيالاً .

دفعته ( كذا ) .

ذاتاً .

رسمياً ، روحاً .

شخصاً ، شرعاً ، شكلاً .

مثلاً ، مجازاً ، مجبوراً ، مضموناً ، معناً ( كذا ) ، مفهومياً ، منطقياً .

نسبته ( كذا ) ، نظراً ، نقلاً .

والغريب تنوين بعض الكلمات التاجيكية ؛ مثل : رويأ ، زوراً ، غوناً . ولكن

التنوين قليل في الأدب ؛ فقد ورد « خصوصاً » في — التمثيل الرابع — من ديوان ( تحفه

دوستان ) (١) للشاعر شاهين .

واستعمل مشفقي « قطعاً » (٢) مرة واحدة كذلك .

وجاء لفظ « قطعاً » أيضاً في شعر كمال الخجندي (٣) .

للمرسلة تكلمة

(١) اشعار منتخب شاهين ص ٣٥٠ .

(٢) منتخبات عبد الرحمن مشفقي ص ٩٦ .

(٣) اشعار منتخب كمال خجندي ص ١٩٥ .

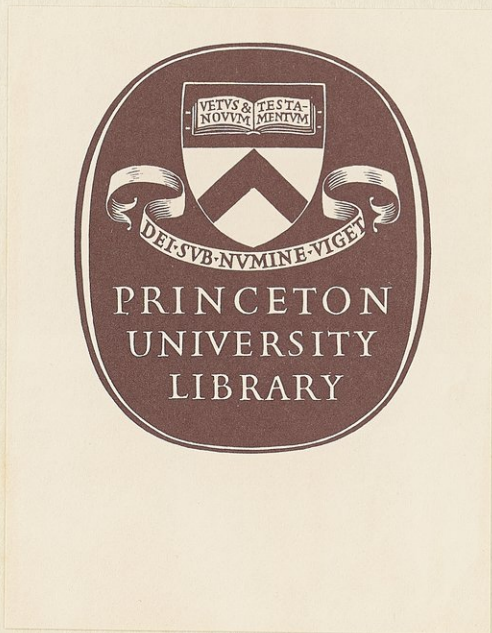












WERT  
BOOKBINDING  
Grantville, Pa.  
July-August 1988  
We're Quality Bound

(ASST)  
PK6979  
.M33  
q1sm 1

Princeton University Library



32101 075932069